Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم روى عن البخارى أنه قال . قلت لقتيبة بن سعيد : مع من كتبت عن الليث ابن سعد حديث يزيد بن أبى حبيب عن أبى الطفيل ؟ فقال : كتبته مع خالد المدائنى. قال البخارى : وكان خالد المدائنى يدخل الأحاديث على الشيوخ.

- عن محمد بن كثير العبدى، قال: حدثنا سفيان الثورى، قال: حدثنى أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الظهر يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.

ثم قال : وليس عند الثورى عن أبى الزبير هذا الحديث، ولا ذكر أحد فى حديث رفع اليدين أنه فى صلاة الظهر أو غيرها.

- عن ثمامة، عن أنس، قال : كان قيس بن سعد من النبى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير، يعنى ينظر فى أموره.

ثم قال : وهذا الحديث شاذ بمرة، فإن رواته ثقات وليس له أصل عن أنس، ولا عن غيره من الصحابة بإسناد آخر[1].

والحديث الأول صريح فى جمع النبى صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين فى السفر، جمع تقديم وجمع تأخير، فأما جمع التأخير، فروايته ثابتة عن ابن عمر عند البخارى ومسلم، وعن أنس عند البخارى ومسلم كذلك، ونصها عن أنس: «كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما، وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب»[2]. وأما جمع التقديم فالظاهر من رواية أنس أن النبى ما كان يفعله، لكن فيه رواية معاذ.

ورواية معاذ، رواها مسلم، عن زهير، عن أبى الزبير، عن أبى الطفيل، عن معاذ، قال: «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك، فكان يصلى الظهر

---

[1] الحاكم: معرفة علوم الحديث، ص ١١٩ - ١٢٢. وهذا الحديث رواه البخارى والترمذى (انظر: صحيح البخارى ١٦ / ٢٥٤ وسنن الترمذى ١٣ / ٢٣٦) وقيس هذا هو ابن سعد بن عبادة، كما ذكره ابن حجر عن بعض طرق الحديث

[2] صحيح البخارى ٣ / ٢٣٣ ٢٣٧. صحيح مسلم ٥ / ٢١٢ - ٢١٥.